Journal of Anbar University for Law and Political Sciences
مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية
P. ISSN: 2706-5804 E.ISSN: 2075-2024
Volume 13- Issue 2- December 2023 المجلد ١٣- العدد ٢ – كانون الاول ٢٠٢٣

Political leadership (concept - theories – traits)

[1] Shaymaa Ali Jawad [2] Prof. Dr. Ibtisam Muhammad Abd
[١]College of Political Science/University of Baghdad

Abstract:

Leadership in its general context is a phenomenon that exists in its political context in all societies and throughout the ages, starting from the tribe all the way to the eras of the modern state. Therefore, political leadership is the link between the leader and individuals in Egypt, through which interaction and mutual influence take place. Therefore, traditional leadership that rejects... Change and impose on its people a state of isolation and benevolence will not achieve any progress, while a society governed by a leadership that adopts development and progress programs will achieve success in implementing its policies and goals. It also represents an important axis in the interactions of every political system, especially the governance systems in developing countries that have always preferred the role of people. On institutions, which led to the personalization of the political process, so the term political leadership became used to refer to the leader or king to distinguish him from the ruler and the rest of the members of society. In addition, leadership constitutes the link between humanitarian politics and internal and regional policies and external.

1: Email:
Shaimaa.Ali1201c@copolicy.uobaghdad.edu.iq
2: Email:
Ibtisam.@copolicy.uobaghdad.edu.iq

DOI
10.37651/aujlps.2023.144716.1121

Submitted: 29/9/2023
Accepted: 10/10/2023
Published: 05/12/2023

Keywords:
political leadership
the concept of leadership
theories and attributes.

©Authors, 2023, College of Law University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

القيادة السياسية (مفهوم -نظريات-سمات)

[١] شيماء علي جواد [٢] أ.د ابتسام محمد عبد
[١] كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

الملخص:

ان القيادة في اطارها العام ظاهرة موجودة في اطارها السياسي في كل المجتمعات وعلى مر العصور بدءاً من عصر القبيلة وصولا الى عصور الدولة الحديثة، لذلك تعد القيادة السياسية هي حلقة الوصل بين القائد والافراد والتي يتم من خلالها التفاعل والتأثير المتبادل، لذا فأن القيادة التقليدية التي ترفض التغيير وتفرض على شعبها حالة من العزلة والجمود لن تحقق أي تقدم، بينما المجتمع الذي تحكمه قيادة تتبنى برامج التطوير والتقدم سيحقق نجاحاً في تنفيذ سياساته وأهدافه، كما تمثل محورا مهما في تفاعلات كل نطام سياسي لاسيما أنظمة الحكم في الدول النامية التي دأبت على تفضيل دور الأشخاص على المؤسسات مما أدى الى شخصنة العملية السياسية، فأصبح مصطلح القيادة السياسية يستعمل للإشارة الى الزعيم او الملك لتمييزه عن الحاكم وبقية افراد المجتمع، يضاف الى ذلك فأن القيادة تشكل حلقة الوصل بين السياسة الإنمائية والسياسات الداخلية والإقليمية والخارجية .

الكلمات المفتاحية:

التدخل العسكري، القيادة السياسية، مفهوم القيادة، النظريات، السمات.

المقدمة

أن القيادة في أطارها العام مثلت ظاهرة مجتمعية صاحبت الفرد منذ نشأة البشرية الاولى وكانت قد تطلبت شكلا من اشكال تنظيم العلاقات بين الافراد بحيث يتولاها أحدهم ويكون الاخرين تابعين، ويعد وجودها سبباً اساسياً في تطوير هذه المجتمعات من خلال الدور الذي يقوم به القائد والتأثير الذي يمارسه على سلوك الاعضاء وتوجيههم عندما يسعى لإحداث تغيرات ايجابية وخلق شعور بالانتماء والالتزام مما يجعله حريصا على وضع المصلحة العامة في المرتبة العليا، وتؤدي القيادة دوراً بارزاً في العملية السياسية في مختلف الانظمة السياسية، حيث أضحت القيادة السياسية تشكل محوراً مهماً ترتكز عليه معظم أنشطة المجتمعات ، فنجاح القيادة مرتبط بمدى فاعلية قيادتها على توجيه مواردها نحو تحقيق الأهداف المرجوة في ظل ظروف معينة، حيث انها تتأثر بالمحيط الذي تنشأ فيه سواء كان داخلياً او اقليمياً او دولياً.

اولاً: أهمية البحث

تعد القيادة السياسية حلقة الوصل بين القائد والافراد والتي من خلالها التفاعل والتأثير المتبادل لكونها تلعب دور بارز في العلمية السياسية في مختلف الأنظمة السياسية ولكونها أيضا تختلف من نظام لأخر فان دراسة مفهوم القيادة السياسية أصبح مهم لمعرفة المفهوم وتميزه عن المفاهيم الأخرى من خلال دراسة سماته والنظريات المفسرة له.

ثانياً: مشكلة البحث

تعد دارسة القيادة السياسية من هم المواضيع التي تهم الباحثين في الشأن السياسي والمهتمين بالأنظمة السياسية وتصرفات القادة السياسيين وتكمن إشكالية دراستنا في طرح السؤال التالي:-

هل هناك مفهوم واحد للقيادة السياسية، وهل تتشابه القيادة السياسية في كل الأنظمة السياسية، وماهي المفاهيم المقاربة لها.

ثالثاً: فرضية البحث

تنطلق دراستنا من فرضية مفادها ان القيادة السياسية تتميز بالتغيير وهي تختلف من نظام سياسي الى اخر لذا فان معرفة قيادة معنيه بحاجة الى دراسة سماتها والأشخاص القائمين عليها.

رابعا: منهجية البحث

استعانت دراستنا على منهج علمي رئيسي وهو المنهج التحليلي الوصفي انطلاقنا من تحديد المشكلة وجمع المعلومات عنها وتفسيرها وتحليها ثم التوصل الى تعميمات كلية وبالتالي التحليل الوصفي.

خامساً: خطة البحث

يتطلب تحديد ماهية القيادة والقيادة السياسية من حيث مفهومها ومن حيث التمييز ما بينها وبين المفاهيم المقاربة لها، كذلك ان ماهية القيادة السياسية تتحدد من خلال البحث في أنواعها ونظرياتها وسماتها ووظائفها.

ذلك سيتضمن هذا البحث ثلاثة مباحث هي: المبحث الأول: تعريف القيادة وتمييزها عن المفاهيم المقاربة لها، المبحث الثاني: تصنيفات القيادة السياسية ونظرياتها، المبحث الثالث: سمات القيادة السياسية ووظائفها.

I. المبحث الأول

مفهوم القيادة والمفاهيم المقاربة لها.

تنطوي العملية البحثية الأكاديمية على مصاعب من بينها إشكالية التباين في معاني القيادة وصعوبة الاتفاق على دلالاتها المفاهيمية بكل ما سيتبعه ذلك فاختلاف الباحثين على مضامينها وحدودها، وهذا الامر يساعد على حل إشكالية تعدد وتباين مضامين القيادة ومفهومها، وفي هذا المبحث سيتم الاهتمام بتعريف القيادة لغةً واصطلاحاً، اما الثاني فانه سيميز القيادة السياسية عن المفاهيم المقاربة لها

I.أ. المطلب الأول

تعريف القيادة لغة واصطلاحاً

ان كلمة القيادة باللغة الإنكليزية (Leadership) مشتقة من الفعل اليوناني Arche (in) بمعنى يبدا، او يحكم، او يقود، ومتفق مع الفعل اللاتيني (Agere) ومعناه يحرك، او يقود، وبالنسبة لكلمة القائد فأنها تعني الشخص الذي يرشد او يحكم او يهدي الاخرين، أي بمعنى ان هناك علاقة بين القائد الذي يوجه والافراد الذين يقبلون هذا التوجيه[١].

عرفت القيادة بأنها"مجموعة من الخصائص الشخصية التي تجعل التوجيه والتحكم في الآخرين أمرا ناجحا"[٢]، كما تعرف القيادة بوصفها "عملية تأثير في الافراد للقيام بعملهم بحماس وطواعية دونما حاجة أحيانا إلى استخدام السلطة الرسمية، فالقيادة الحقيقية هي التي تستمد سلطتها الفعلية من شخصية القائد وخبرته وقدرته على التعامل مع الافراد من أجل تحقيق أهداف المنظمة"[٣].

وقد عرفتها هيلاري أوين عندما اكدت بان القيادة " لا تعني التحكم، بل تعني فن إقناع الناس للعمل للوصول إلى هدف مشترك [٤]، وإذ كان للقيادة في الظروف والحالات المختلفة مفهوم عام مشترك فإنه يتمثل في المبادرة في مواجهة المواقف الصعبة، وفي التغلب على الظروف وتحويلها، وليس في مجرد الأفعال تجاه تلك المواقف أو الانصياع لها "[٥].

---

(١) فاطمة بدر ومعاذ الصباغ، *أساسيات الإدارة*، ط١، (سوريا: الجامعة الافتراضية السورية،٢٠٢٠)، ص١٥٢.

(٢) طريف شوقي، *السلوك القيادي وفعالية الإدارة*، ط١، (القاهرة: ١٩٩٣م)، ص ٣٤.

(٣) حسين حريم، *السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال*، ط ١، (عمان: دارحامد،٢٠٠٤م)، ص١٩٣.

(٤) جاسم محمد حاتم، "دور القيادة السياسية في السياسة الخارجية: احمد داوود اوغلو انموذجا"، *مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر*، العدد ٢٢، أيار، (٢٠١٩): ص.٣٧.

(٥) هيلاري أوين، "البحث عن القادة، ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله أحمد الغامدي"، *السعودية، مركز البحوث*، (٢٠٠٨م): ص ٥١.

وتعرف أيضا بأنها: "القيادة التي يستند فيها القائد إلى التفاعل مع المرؤوسين والارتباط النوعي معهم، لرفع طموحاتهم في انجاز أنماط جديدة من الاداء عالي المستوى"[١].ويمكن تعريف القيادة من خلال المنظور الشخصي بوصفها "مجموعة من الخصائص أو الصفات التي يمتلكها الأشخاص والتي تمكنهم من استمالة الاخرين واقناعهم لإنجاز المهام الموكلة إليهم"[٢].

يتضح مما سبق بأن القيادة عملية سيكولوجية لتوجيه التابعين، والتأثير في أفكارهم، وسلوكهم لتحقيق أهداف محددة بشكل مرغوب [٣].

I.ب. المطلب الثاني

تمييز القيادة السياسية عن المفاهيم الأخرى.

ان مفهوم القيادة السياسية هو جزء من مفهوم القيادة بشكل عام بيد ان هناك تمايز مآبين القيادة بشكل عام والقيادة السياسية بشكل خاص حيث ان الأولى تتمثل بكل مستويات منظومة مؤسسات الدولة [٤]' بينما الثانية تتمثل بمستوى القمة في الدولة [٥]، ويمكن تحديد القيادة السياسة بدلالة التعرف على أبرز المفاهيم المقاربة لها مثل القيادة الإدارية والرئاسة والزعامة والتشابه والتمايز بينهما:

اولاً: القيادة والإدارة

تعد القيادة السياسية مفتاح وجوهر العملية السياسية وقلبها النابض، وتكمن أهميتها ومكانتها النابعة من دورها الأساسي في العملية السياسية فتجعل ادارتها أكثر فعالية وديناميكية [٦]، وتعمل كوسيلة محركة لها لتحقيق أهدافها، ولا شك فأن للإدارة الدور الرئيسي الرئيسي في تحقيق اهداف الفرد، باعتبارها النشاط الجماعي بما تقوم به من اعمال التنظيم

---

(١) احمد ماهر، *السلوك التنظيمي بمدخل بناء المهارات*، ط١، (مصر: الدار الجامعية، ٢٠٠٤م)، ص ١٣٠

(٢) المصدر نفسه ص ٢٥.

(٣) سهام مطشر الكعبي، "الاتجاه نحو القيادة النسوية في الوسط الجامعي"، *مجلة مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، مركز دراسات المرأة* ، العدد ٢٦،ص١٠.

(4) Muntasser,M.H.2022.” State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003” *Журнал политической философии и социологии политики «Полития. Анализ. Хроника. Прогноз»* 104. No.1: 110-130.

(٥) ربا صاحب عبد مرزوك، "القيادة وأثرها في الأداء الاستراتيجي الروسي بعد عام ٢٠٠٠"، (أطروحة دكتوراة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين ،٢٠٢٠م)، ص٨.

(٦) مي علي عباس ومنى حيدر، "مدى مهارات القيادة التحويلية لدى رؤساء اقسام كليات جامعة بغداد من جهة نظر التدريسين"، *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، العدد ٤٧، (٢٠١٥م): ص١.

والتخطيط والاتصال، فضلا عن ذلك تعد القيادة أحدى وظائف الإدارة اي وظيفة فرعية تشمل اغلب العمليات المتعلقة بتحقيق الأهداف المرجوة للتنظيم [١] باستهدافها الأساليب الإدارية التي تؤثر في سلوك الافراد، دون ان يتطلب ذلك بالضرورة ان يكون الشخص الإداري بارع في القيادة وفي خلق صلة من التبعية له بأقناع المرؤوسين واستعطافهم، فالقيادة هي لب العملية الإدارية ومساند وداعم للعمل الإداري.

ان القيادة والإدارة مفهومان متلازمان بالمعنى ولا يمكن فصل الإدارة عن القيادة وهذا لا يعني ان مفهوم القيادة ذاته يعني مفهوم الإدارة رغم ان الأخيرة لم تتمكن من الاستفادة من الوسائل المتاحة الا بوجود عناصر قيادية لازمة لقيامها بالمهام الإدارية المستندة اليها وتطبيق قواعدها ومفاهيمها تطبيقاً سليماً، باعتبار ان القيادة هي علاقة اعتمادية متبادلة بين من يبدأ ومن ينجز [٢].

وبالرغم من أن كلاهما يشتركان بتحديد الأهداف وخلق البيئة المناسبة لتحقيقها، الا أن هنالك عدة معايير وأسس للتفريق بينهما وهي [٣] :

١- القيادة مفهوم قديم قدم التاريخ، بينما الإدارة مفهوم حديث زاد التركيز عليها في العقود الأخيرة، ومع ذلك تعد القيادة فرع من فروع الادارة.
٢- القيادة تركز على التحفيز وشحذ الهمم، وتحديد الاتجاه والرؤية لتحقق التغير المطلوب للوصول الى هذه الرؤيا، بينما تركز الإدارة على عدة عمليات أساسية (التخطيط، التنظيم، صنع القرار، الرقابة، التنسيق) [٤].
٣- وظيفة القيادة هي التغيير والحركة، بينما وظيفة الإدارة هي توفير النظام، والاستقرار للمؤسسة.
٤_تهتم القيادة بالكليات من خلال اختيار (العمل الصحيح)، بينما تهتم الأخرى بالجزئيات وأدق التفاصيل في اختيار الطريق الصحيح للعمل.
٥ -تركز القيادة على العاطفة، بينما تركز الإدارة على المنطق.

---

(١) عبد العزيز النجار، *الإدارة الذكية*، ط١، (اسكندرية: المكتب العربي الحديث، ٢٠٠٨م)، ص ٨-١٠.
(٢) رافده الحريري، *مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية*، ط١، (عمان: دار المناهج ، ٢٠٠٧م)،ص ٤-٥.
(٣) أحمد عبد المحسن العساف، *مهارات القيادة وصفات القائد*، ط١، (السعودية: الناشر العلمي،٢٠٠٥م)، ص ٥.
(٤) شارلزهل و جارث جونز، *الإدارة الاستراتيجية، ترجمة رفاعي محمد رفاعي* ، ط١،(الرياض: دار المريخ لنشر، ١٩٩٨م)، ص ٥٩.

ثانياً: القيادة والرئاسة

يختلف مفهوم القيادة عن الرئاسة اختلافا جوهريا من حيث أن القيادة هي القدرة على التأثير في الافراد وحثهم نحو تحقيق اهداف محددة، مستخدمة في ذلك العديد من أدوات وأساليب التأثير، اما الرئاسة فأنها تعتمد على السلطة الممنوحة لها لتحقيق اهداف التنظيم، التي غالبا ما يستعمل فيها سلطة الجزاء، يتفوق القائد على الرئيس من حيث المكانة والقوة والقبول، فيتمتع القائد بقوته المكتسبة من الدعم والنفوذ المستمد من الجماعة، اما قوة الرئاسة فهي مستمدة من السلطة خارج عن الجماعة وعمل القائد يكون بالفطرة أي تلقائي غير مدروس، اما عمل الرئيس فيكون في ظل وتحت قواعد رسمية لا يستطيع الانحراف عنها، وتعتمد القيادة على التقارب الاجتماعي [١]، وتستخدم كوسيلة لتحقيق مصالح الجماعة، بينما في الرئاسة يسود التباعد الاجتماعي وتنشأ فجوة بين الرئيس والجماعة، وغالبا ما يفرض على الجماعة تحقيق مصالح الرئيس [٢].

ويمكن تلخيص التمييز بين القيادة والرئاسة بعدة نقاط هي كالاتي [٣]:

١- **الاختيار**: يتم اختيار الرئيس من قبل الشعب ضمن عملية انتخابات دستورية وقانونية، ويختار في الغالب ليس لما يتمتع به من صفات ومؤهلات تؤهله لمنصب الرئيس، انما يعود الاختيار احيانا لأمور سياسية ومذهبية وعنصرية، اما القائد فهو يختار فيكون اختياره نظراً لما يتمتع به من مؤهلات وصفات تفرض على الاخرين طاعته ودعمه.

٢- **الهدف:** يتم تحديد الهدف في الرئاسة بواسطة الرئيس الذي يختاره على ان يكون متماشيا مع مصالحه وتحقيق منفعة شخصية له والتي يمكن ان تتماشى مع منفعة الجماعة، بينما في القيادة يتم رسم وتحديد الهدف وفقا لمصالح الجماعة ويكون الهدف على هذا الأساس هو تفضيل مصالح الجماعة قبل مصالح القيادة الخاصة.

٣- **أسلوب العمل**: يعتمد الرئيس في رئاسته على السلطة وحب السيطرة، بينما يعتمد القائد على الاقناع والتشجيع وحب الاتباع والتفافهم حوله.

٤- **مصدر السلطة**: سلطة القائد نابعة من داخل الجماعة بعد اعترافهم به واختيارهم له، اما سلطة الرئيس فتكون مستمدة من خارج الجماعة متمثلة بالنظام وتخضع لضوابط محددة.

---

(١) احمد عدنان عزيز وبتول حسين علوان، "التعددية والتسامح وأثرهما في تعزيز المجتمع"، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، عدد٢، ٤٣٣، (٢٠١٩م).

(٢) محمد شفيق، *السلوك الإنساني وفن القيادة والتعامل ومهارات الإدارة*، ط١، (مصر: المكتب الجامعي الحديث، غير معروف)، ص ٨.

(٣) طريف شوقي، *السلوك القيادي وفعالية الإدارة*، ط١، (مص: دار الغريب)، ص ٤٣-٤٤.

٥-**اتخاذ القرارات**: يتخذ **القائد** جميع القرارات التي يراها تصب في مصلحة الشعب ولا يكون محددا بقانون او سلطة من أحد [١]، بينما لا يحق **للرئيس** اتخاذ قرار دون قيود او شروط، لأن الانفراد بأخذ القرار يؤدي الى الاستبداد ودكتاتورية السلطة، لذا يجب اخضاع الرئاسة لمبدأ جوهري هو (تلازم السلطة والمسؤولية – للمسؤولية) [٢].

II. المبحث الثاني

تصنيفات القيادة السياسية ونظرياته

دخلت أطروحة القيادة ضمن اهتمامات التفكير والتفسير والتنظير وكانت لها تصنيفات ونظريات وسيهتم هذا المبحث بتحديد نظريات القيادة السياسية وسماتها وسيتوزع على مطلبين الأول سيتناول أبرز واهم النظريات التي تفسر الأرضية الفكرية النظرية التي ترتكز عليها القيادات السياسية بأنماطها المتعددة والمتنوعة والمطلب الثاني سيتناول سمات القيادة السياسية.

II.أ. المطلب الأول

نظريات القيادة السياسية

تنوعت النظريات وتعددت المداخل المتصلة في التأسيس لتفسيرات القيادة السياسية بشكل خاص وللقيادة بشكل عام، كما اختلفت روئ المختصين في هذا المجال طبقا لأهمية القيادة من حيث الموقع والفاعلية التي تشغلها، ولمدى نجاحها او فشلها في إدارة الدولة واختلاف منظور كل باحث حسب الزاوية التي ينظر من خلالها لدور القيادة، وهكذا فنظرة عالم الاجتماع تختلف عن نظرة عالم الاقتصاد ونظرة عالم النفس تختلف عن نظرة عالم السياسة، وقد افرزت هذه النظريات العديد من الآراء المختلفة حول النماذج القيادية [٣].

بدأت ظهور ملامح هذه النظرية (نظرية السمات) في الخمسينات من القرن العشرين، بعد تأثر الباحثين بمختلف تخصصاتهم بالمدرسة السلوكية المختصة في علم النفس والاهتمام بسلوك الفرد واجراء مقارنة تشابه واختلاف بين الاشخاص بين من يمتلك سمات موروثة او

(١) سالي سعد محمد، "دور القيادة السياسية في عملية الاصلاح السياسي في كوريا الجنوبية"، *المجلة العراقية للعلوم السياسية*، العدد الرابع، (٢٠٢١م): ص ٤-٦.
(٢) محمد شفيق، مصدر سابق ذكره، ص ٩.
(3) Hameed, Muntasser Majeed.2022. "Hybrid regimes: An Overview." *IPRI Journal* 22, no1(Jun): 1-24. doi.org/10.31945/iprij.220101.

سمات مكتسبة او سمات فطرية ، ركزت هذه النظرية على خصائص وسمات شخصية [١] ، مثل طول القامة وضخامة الجسم وقوة العضلات وسلامة البدن، وخصائص وسمات عقلية مثل القدرة على الحكم الصحيح وعلى التنبؤ ، اما السمات الاجتماعية التي يتمتع بها القائد وفق هذه النظرية فأنها تتمثل بقدرته على كسب الحب والاحترام والشعور بأحاسيس الجماعة ،كذلك لابد للقائد وفق هذه النظرية ان يمتلك سمات عامة أخرى مثل حسن المظهر والخلق الرفيع مع التواضع والأمانة والنزاهة [٢]. يعتبر غوردن ألبورت من الرواد الأوائل بوضع أسس لنظرية السمات وقاموا بدراستها، وقد ميز بين عدة أنواع رئيسة للسمات ابرازها [٣] :

السمات المركزية المتمثلة في ميول الفرد وتميزه عن غيره من الافراد والتي تعد من أكثر السمات انتشاراً.

السمات الرئيسية وهي السمات الظاهرة والمسيطرة على الفرد والتي يعرف من خلالها ويتميز عن غيره بها.

السمات الثانوية وهي **التي** تظهر من خلال بعض المواقف والظروف وتعتبر من أقل السمات وضوحاً. **السمات الذاتية** وهي السمات الموروثة التي يولد عليها الانسان ولأدخل له فيها وتوجد بعض السمات التي تنمى من خلال البيئة المحيطة.

السمات المكتسبة: هي سمات متعلمة ناتجة عن فعل العوامل البيئية.

تقوم هذه النظرية على أساس نظرية الرجل العظيم الا انها أكثر علمية ومنطقية منها في تحليل ظاهرة القيادة وتقوم هذه النظرية على الهدف الأساسي بان القادة لديهم سمات تجعلهم مختلفين على غيرهم وتوهلهم ليصبحوا قادة والقائد الناجح في نظر المؤلف الأمريكي إدوارد تيد وهو الذي تتوفر فيه السمات الاتية [٤] :(الطاقة الجسمية، الحماس، الذكاء، الادراك الفني، الحزام واتخاذ القرارات الصائبة، الاستقامة، الثقة بالنفس، الفطنة) [٥].

---

(١) رضا المصري، *السمات والمهارات الاجتماعية*، ط١، (القاهرة : دار اليقين، ٢٠١٥م)، ص ٨-١٠.

(٢) محمد شفيق، *السلوك الإنساني وفن القيادة*، مصر، (مطابع روز اليوسف:بلا تاريخ)، ص ١١.

وينظر أيضا: عبد الحميد أبو ناعم، *الإدارة العامة: بناء منظمات وقادة المستقبل*، (مصر: جامعة القاهرة،٢٠١٥م)، ص١٨٩.

(٣) عبير حسين ال قماش، "نظريات القيادة واتخاذ القرارات"، *مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط*، عدد١٢، مجلد ٣٦، (٢٠٢٠م): ص ٨-١٠.

(٤) بغول زهير، *القيادة المفهوم والنظريات*، *جامعة قسنطينة*، (الجزائر: كلية علم النفس، ٢٠١٤م)، ص٤٠.

(٥) عبد الرحيم بو خلخل، "القيادة الإدارية مفاهيم ونظريات"، *مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر*، المجلد ٦، العدد ٢، (٢٠١٣م): ص٢٦١.

أهم مميزات نظرية السمات.

١. الاستفادة العلمية التي اجرها الباحثون لدراسة الفوارق الشخصية والمتباينة بين شخص واخر.
٢. دراسة الحالات الشخصية والسلوكية لكل فرد والفهم العميق المحرك للدوافع والسلوك.
٣. معرفة وفهم مقومات القائد في عملية القيادة.

عيوب نظرية السمات

١. تغافل الظروف المحيطة بالقيادة، فمن غير الممكن فهم جوهرة القيادة من دون ربطها بالأشخاص الخاضعين لها وبالموقف الذي تمارس فيه.
٢. اهمال النظرية لأهمية وتأثير المرؤوسين على نتائج القيادة.
٣. عدم التفريق بين السمات الموصلة الى الأهداف التي تعد الأساس للحفاظ على مركز القيادة.

ثانياً: نظرية الرجل العظيم:

ترجع هذه النظرية الى العصور الاغريقية والرومانية القديمة، ومن أبرز رواد هذه النظرية العالم الإنكليزي فرانسيس جالتون الذي قدم العديد البيانات والدراسات ليثبت صحة تأثير الصفات التي يرثها الفرد على قوة القيادة، وكذلك الافتراض الذي قامت عليه هذه النظرية يؤكد ان التغيرات الجوهرية العميقة التي عرفتها المجتمعات الإنسانية انما تتحقق عن طريق اشخاص ولدوا بمواهب وقدرات غير عادية[١].

وهذه النظرية تشترك مع نظرية القيادة الكاريزمية ونظرية السمات والنظريات السلوكية التي ترى ان أصول التأثير القيادي ومرجعيته هو القائد ذاته، فنظرية الرجل العظيم ترى انها عوامل وراثية، اما نظرية القيادة الكاريزمية فترى ان تأثير القائد يرد الى عوامل وملكات فطرية خاصة يولد بها القائد، في حين ترى نظرية السمات ان العوامل المؤدية للتأثير القيادي مردها توافر عدد من السمات والقدرات الشخصية، اما النظريات السلوكية فترى ان العوامل المؤدية للتأثير القيادي مردها في الغالب هو سلوك القائد في أقواله وافعاله ومواقفه وكذلك سلوك الاخرين[٢]. اهم الانتقادات الموجهة لنظرية الرجل العظيم.

---

(١) سامي عبد الفتاح رؤوف ومحمد عبد كاظم غلام، *القيادة الإدارية ونظرياتها*، ط١، (بغداد: مكتب اليمامة للطباعة، ٢٠١٦م)، ص ٤٧.

(٢) عبد الشافي محمد أبو الفضل، *القيادة والإدارة في الفكر العربي المعاصر*، ط١، (الأردن: دار حامد، ٢٠١٤م)، ص ٣٦-٣٧.

العنصرية: تقوم على عبادة الذات والقهر والاضطهاد الذي كان يمارسه الرجل العظيم على مرؤوسيه.

تجاهل قيمة التدريب: اهملت هذه النظرية جانب تدريب القائد وإمكانية تأهيليه لاكتساب القدرات والمهارات.

تجاهل العوامل المحيطة: عوامل ظروف المجتمع، وطبيعة التنظيم، حيث لا تتوقف وجود القيادة على توفر سمات قيادية موروثة فحسب وان هذا السمات على فرض وجودها لا تكفي.

ثالثاً: نظرية القيادة الموروثة:

تؤكد هذه النظرية ان التأثير والقدرة القيادية ماهي الا صفة موروثة تصاحب الفرد منذ الولادة، فهناك من يولد ليكون قائداً وتابعا لصفات القيادة من الاقدام والمهارة والجرأة التي تكون هي هبة من الله تعالى، ومن خلال هذه النظرية يتم استخلاص نتيجة مفادها ان ابناء القادة يصبحون قادة في المستقبل مثل آباءهم بسبب اكتسابهم صفات موروثة من آباءهم [١].

اهم الانتقادات المواجهة لهذه النظرية [٢] :

- صعوبة الفصل بين الصفات القيادية الموروثة الخاصة والصفات المشتركة.
- الاهتمام بالسلوك الإنساني وتحليله والاكتفاء بذلك السلوك.

رابعاً: نظرية القيادة المكتسبة:

عكس النظرية الموروثة تأتي النظرية المكتسبة لتؤكد ان القيادة تقوم على أساس خبرة القائد وممارساته بمعنى ان القائد يصبح قائداً نتيجة عمله وممارسته القيادية ليكون قادراً على التغيير والتكيف وفقا للمتغيرات بمعنى ادق ترى هذه النظرية ان القائد يكتسب صفاته القيادية من خلال الممارسة والاحتكاك مع أعضاء الجماعة التي ينتمي اليها ويقودها، وتركيز الاهتمام على تأثير الجماعات في تكوين وصقل شخصية القائد، ومن اهم السلوكيات المرتبطة بهذه النظرية [٣]:

---

(١) محمد ماهر عليش، *أصول التنظيم والإدارة، مصر*، (مكتبة عين شمس:١٩٧٠م)، ص١١٤. ولمزيد من التفاصيل حول هذه النظرية ينظر: يوسف عبد عطية بحر، مصدر سبق ذكره، ص ١٩٧.

(٢) السيد فتحي الويشي، *الأساليب القيادية والأخلاق الإدارية للموارد البشرية*، ط١، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٣م)، ص١٠٦.

(٣) يوسف عبد عطية بحر، مصدر سبق ذكره، ص١٩٨.

أ- الخط المستمر بالقيادة: توضح هذه النظرية بعدم وجود سلوك قيادي محدد يمكن استخدامه في كل الظروف، وانما السلوك الفعال والناجح هو الذي يتكيف ويتلأم مع الموقف، بمعنى ادق ان القائد يجب ان يتحلى بالمرونة بدرجة عالية ليتكيف مع الموقف القيادي الذي يتعرض له.

ب-نظرية ليكرت في القيادة:

استنتج ليكرت بان القيادة الناجحة تعطي أفضل النتائج من خلال اهتمام القادة بالمشاركة الفعلية المحدودة للإفراد معهم والتعامل بطريقة رسمية يؤدي الى زيادة إنتاجية عالية، وقد ميز عدة أنظمة للقيادة:

١. النظام التسلطي"الاستغلالي": يكون تركيز القادة فيه بدرجة عالية، وثقتهم بالمرؤوسين اقل متبعين طرق الاكراه والتخويف في القيادة.
٢. النظام النفعي المركزي: يكون اقل مركزية بالقيادة ويسمح من خلاله بمشاركة المرؤوسين تحت رقابته واشرافه.
٣. النظام الاستشاري: في هذا النظام تتولد لدى القادة الثقة بالمرؤوسين مما يدفعهم للاستفادة من أفكارهم وآرائهم .
٤. النظام المشترك: تتوفر ثقة مطلقة بين القائد والمرؤوسين والتبادل المستمر للمعلومات مما يزيد في إنتاجية العمل المشترك.

خامساً: النظرية الموقفية.

ترجع هذه النظرية الى العالم الأمريكي(فيدلر) وهي من أكثر النظريات انتشاراً، والتي تؤكد ان فاعلية القيادة تتوقف على قدرة القائد على المواءمة بين السمات القيادية وعوامل الموقف التي تؤثر في سلوك القائد او النمط القيادي المناسب [١]. ويرى (فيدلر) ان المتغيرات التي تحكم القيادة الموقفية هي [٢]:

- نوع القائد.
- نوع التابعين.
- وطبيعة الموقف الذي يعد العامل الرئيسي.

فوجود ان هذه المتغيرات بدرجة كبيرة تجعل ظروف المجموعة أكثر ملائمة لان القائد سينال دعما كبير من مرؤوسيه وبمقداره استخدام سلطته بشكل أفضل ومراقبة عمل التابعين.

(١) للمزيد من التفاصيل عن هذه النظرية ينظر: بطرس حلاق، مصدر سبق ذكره، ص٣٤-٣٧.
(٢) احمد بطاح وحسن الطعاني، *الإدارة التربوية روية معاصرة*، ط١، (الأردن: دار الفكر، ٢٠١٦)، ص٧٧.

II.ب. المطلب الثاني

سمات القيادة السياسية

من الطبيعي ان تختلف سمات وخصائص القائد والقيادة السياسية بفعل الزمان والمكان وكذلك الحال بالنسبة لوظائف القائد والقيادة السياسية من نظام سياسي [١] ،لآخر ومن فترة زمنية الى أخرى غير ان ذلك لا يمنع من وجود مشتركات في السمات والخصائص والوظائف مهما تعاقبت الأزمنة واختلفت الأمكنة.

تتوزع سمات وخصائص القائد والقيادة السياسية ما بين خصائص وسمات شخصية وأخرى سلوكية وثالثة تتصل بالمهارات.

وبقدر تعلق الامر بالخصائص والسمات الشخصية يتمتع من يمتلك صفة القيادة بالخواص الاتية [٢]:

١. الحاجة للإنجاز اي الرغبة في تقديم أفضل انجاز او الفوز في موقف تنافسي معين.

٢. الاستقلالية أي الرغبة بالاستقلالية دون الاعتماد على الاخرين في بلوغ الأهداف.

٣. الثقة بالنفس لان الثقة تنشط الجوانب الادراكية والتصورية للفرد وذلك مما يجعله أكثر تفاؤلاً تجاه المتوقع من اعماله الجديدة.

٤. النظرة المستقبلية أي ان القائد السياسي يتمتع بخاصية التطلع نحو المستقبل والتفاؤل العالي بالمكتسبات والتقدم.

٥. التضحية والايثار حيث ان القائد السياسي يرى ان النجاح في القيادة امراً يتطلب المثابرة والتضحية والايثار [٣].

ويضيف أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد (رياض عزيز هادي) صفات أخرى لرجل الدولة -القائد مثل التمتع بثقافة واسعة والقدرات الخطابية البلاغية في التواصل مع شعبه ومع المحافل الإقليمية والدولية وفي المؤتمرات والندوات، وان يترك بصمة واضحة في الإنجازات، ويمتلك القدرة على رؤية واستشراق للمستقبل، ويتمتع بالهيبة والمصداقية مع

---

(1) Hameed, Muntasser Majeed. 2022٠. "Political structure and the administration of political system in Iraq (post-ISIS)." *Cuestiones Políticas* 37, no. 65: 346-361.

(٢) بلال خلف السكارنة، *القيادة الإدارية الفعالة*، (الأردن: ط٢، دار المسيرة،٢٠١٤م)، ص٤٢-٤٣ .

(٣) عالية جواد محمد علي، "إثر القيادة الملهمة في تحقيق الصحة التنظيمية في المنظمات العراقية"، بحث *ميداني في وزارة الثقافة العراقية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد*، (٢٠١م)، ص ٩.

الحرص على المظهر [١]، وان رجال الدولة تتمتع بالمهارات الدبلوماسية كما يتميز برمزية ومظاهر خاصة فقد انفرد ونستون تشرشل رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بسيجاره الفخم وعلامة النصر، اما السيدة انديرا غاندي فقد حرصت على ارتداء الساري الهندي طيلة حياتها، واتسم (هوشي منه) الزعيم الفيتنامي الثوري ببساطة ملابسه الريفية، والتصقت العباءة التي كان يرتديها الرئيس الجزائري الأسبق هواري بومدين بصورته المعهودة [٢].

ويرى المؤلف الأمريكي (تشتر برنارد) صاحب كتاب وظائف المدير سنة١٩٣٨م ان للقيادة في سماتها جانبين هما [٣]:

١. جانب التفوق الشخصي للقائد في الالمام بالفنون القيادية التي تعد من متطلبات القيادة مثل القدرة الجسدية الخارقة والمهارة والتكنولوجيا والادراك الحسي والمعرفة والذاكرة والقدرة على التصور [٤].
٢. التفوق الشخصي في التحلي بالعزم والتصميم والمثابرة والإصرار والقدرة على التحمل والشجاعة.

وإذا كان القائد رئيساً ينبغي ان يتمتع بصفات تتلخص ب (الهدوء، البداهة والمبادرة واخذ القرار، الانضباط، الفعالية، التواضع، الواقعية، الدماثة والعطف، الحزم، العدل، احترام الانسان، المعرفة، التنبؤ) [٥].

وهناك سمات تنعكس على سلوكيات وممارسات القيادة السياسية بحيث تحد من فاعليتها وتجعلها قيادة فاشلة وأبرزها (المركزية النرجسية، مزاج القائد، عقدة بعض المحسوبية في التعامل، طول مدة بقاء القائد، الاستغراق بالتفاصيل، الانانية، العلاقات النسائية غير المشروعة، التميز الشخصي وغياب العدالة وضعف وغياب في عدد من المهارات والسمات)

---

(١) رياض عزيز هادي، *رجل الدولة*، (بغداد: ط١، المكتبة القانونية،٢٠١٨م)، ص٣٢-٣٣.

(٢) ثامر عباس ، *تقديس الزعامة دراسة في ظاهرة الكاريزما السياسية* ، ط١، (الرباط: دار ومكتبة عدنان ، ٢٠١٥م)، ص ١١.

(٣) فاتن باشا، "اتجاه القادة الإداريين نحو المسؤولية الاجتماعية للمنظمات"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر،٢٠١٧م)، ص٥٧.

(٤) انعام موسى لفته الهنداوي، "القيادة السامية لدى العاملين في القطاع الحكومي"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية الآداب جامعة بغداد* ، عدد ١٥٢، حزيران، (٢٠٢٣): ص١٠.

(٥) ج. كورتوا، *لمحات في فن القيادة*، ترجمة المقدم الهيثم الايوبي، (بيروت: ط٤، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩١م)، ص٢٩-٩٩.

[١]. إذا كانت هذه السمات تؤدي الى قائد فاشل فما هي سمات القائد الناجح؟ ان القائد الناجح ينبغي ان يتمتع بمهارات أساسية وهي [٢]:

١. القدرة على التخطيط بخطواته المتمثلة بالرؤية والرسالة والاهداف الإجرائية، ومن يمتلك هذه القدرة يكون قائدا سياسيا يهتم بالمستقبل.
٢. اجادة التعامل مع الاخرين عبر مهارات الاتصال.
٣. القدرة على إدارة الوقت أي اجادة القائد لفنون إدارة الوقت.
٤. مهارة الحوار وإدارة النقاش أي اتقان فن الانصات والاستماع للأخر واتقان فن السؤال وضرب الأمثلة.
٥. القدرة على تشكيل وإدارة الفريق الجماعي.
٦. القدرة على إدارة الاجتماعات.
٧. القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

وتختصر بعض المراجع العلمية صفات القائد وسماته في الاتي (قوة الشخصية، اليقظة، حسن المظهر، الشجاعة، الحسم، الثقة، قوة التحمل، الحماس، التواضع، المبادأة، النزاهة، الذكاء، الحكمة، العدل، الروح المرحة، الولاء، المشاركة الوجدانية، انكار الذات، اجادة التعبير والخطابة) [٣].

مما تقدم يبدو ان السمات التي ينبغي ان تتحلى بها القيادة السياسية والقائد السياسي والتي يتوقف عليها نجاح العملية السياسية او فشلها هي سمات كثيرة لا تحصى ولكن يمكن تلخيص أبرزها وهي (حسن التفاعل الاجتماعي، اليقظة والشجاعة، الحماس والايجابية والمبادأة، قوة الشخصية، الذكاء، التواضع، التمتع بالثقافة والعدالة والولاء، الروح المرحة، سعة الصدر وانكار الذات، الحسم والحزم، الاخلاق الحميدة) [٤].

ولما كانت القيادة تمثل نشاط وتأثير وتعاون وهدف حيوي فمثل هذه الخصائص تعبير عن سمات للقيادة والقائد يمكن حصرها بما يأتي [٥]:

---

(١) للمزيد من التفاصيل حول هذه السمات السيئة ينظر: عبد الرضا فرج بدراوي، *القيادة*، (بيروت: ط١، دار المعارف، ٢٠١٨م)، ص٤٨٠-٤٩٢.

(٢) للمزيد من التفاصيل حول هذه المهارات ينظر: محمد بن عبد الله الطريف، *مهارات القائد الناجح*، (المملكة العربية السعودية: جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٥م)، ص٦-٣٠.

(٣) محمد جمال الدين على محفوظ، *النظرية الإسلامية في القيادة الحربية*، (مصر: دار الاعتصام ،١٩٨١م)، ص٢٦-٢٧.

(٤) للمزيد من التفاصيل حول هذا السمات ينظر: سامي عبد الفتاح ومحمد عبد كاظم، *القيادة الإدارية ونظرياتها*، مصدر سبق ذكره، ص ص٢٧-٢٩.

(٥) داود سليمان القرنة، *عن القيادة*، ط١، (الرياض: العبيكان، ٢٠١٢م)، ص٨٥.

١. ان القيادة بوصفها نشاط وحركة تدعو القائد بأن يتعامل مع اشخاص لديهم قدرات جسمية وعقلية ووجدانية ولكي يكون قائدا ناجحا عليه ان يوجه هذه القدرات توجيها بناءً لا توجيها تخريبيا.
٢. ان القيادة بوصفها تأثير فلا بد للقائد ان يتمتع بسمة التأثير في الافراد والجماعات ليسيروا سوية نحو هدف مشترك تسعى الجماعة لتحقيقه وتأثير القائد هنا يأتي عن طريق المناقشة والاقناع لاعن طريق الأمر والقوة.
٣. ان القيادة بوصفها تعاون فعلى القائد ان يتمتع بسمة روح التعاون بين افراد جماعته ولاسيما عند تنفيذ الأهداف المشتركة.
٤. ان القيادة بوصفها هدف حيوي فمن الواجب على القائد ان يتمتع بسمة تحفيز الافراد حتى ينشطوا لأجل تحقيق هدفهم [١].

وفي سياق الحديث عن سمات القيادة فان هذه السمات يمكن تلمسها في المهارات القيادية اللازمة للقائد وهذه المهارات تتوزع ما بين مهارات ذاتية ومهارات فنية ومهارات إنسانية، فالمهارات الذاتية للقيادة تتمثل بسمات الجسمانية والقدرات العقلية والمبادأة والابتكار وضبط النفس [٢].

اما المهارات الفنية فان اهم سمات القيادة المرتبطة بها هي قدرة القائد على تحمل المسؤولية والفهم العميق الشامل والحزم والايمان بالأهداف وإمكانية تحقيقها [٣] ، وعلى وفق المهارات الإنسانية تتمثل سمات القيادة والقائد السياسي ب (الانسجام، الأمانة، الإخلاص، الخلق الطيب) ، كما يجب ان يكون القائد رقيبا على نفسه وان يتحلى بالاستقامة وله هدف ونهج سليم ومثل هذه السمات تحسس المرؤوسين بالأمان والاطمئنان على مصالحهم) [٤]. ان مثل هذه السمات تجعل من القيادة فعالة والقائد فعال فما هي سمات الاثنين؟

تتلخص فاعلية القائد والقيادة بمجموعة مهارات وهي امتلاك القائد لقدرات مثل [٥]:

١. قدرة على رؤية ومعرفة جيدة بالمستقبل.
٢. قدرة على إدراك الإشارات الضعيفة وبمجرد ظهورها.

---

(١) محمد بدر المطيري، "دور القيادة السياسية في رسـ وتنفيذ سياسات التنمية في دولة الكويت"، (رسالة ماجستير مقدمة الى كمية الاداب والعلوم ـ، السياسية، جامعة الشرق الوسط، تشريف الثاني ،٢٠١٥)، ص ٦٩.

(٢) هناء محمود القيسي، *الإدارة التربوية مبادى- نظريات -اتجاهات حديثة*، (عمان: دار المناهج ،٢٠٠٩م)، ص ١٥٤-١٥٥.

(٣) محمد حسنين العجمي، *الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق*، ط١، (القاهرة: دار المسيرة، ٢٠٠٨)، ص ١٧٢.

(٤) *في فن القيادة* ، (القاهرة: الدار الإسلامية للإعلام، .ط١، ١٩٩٨م)، ص ٥-١٠.

(٥) للمزيد من التفاصيل حول هذه القدرات ينظر: دريس او هلال، *القيادة*، (المغرب: ط١، مجموعة الأكاديميات الدولية ،٢٠١٦م)، ص٤٠-٤٩.

٣. القدرة على بناء فريق عمل فعال.
٤. القدرة على التحفيز الفعال.
٥. الوعي بالأهمية الاستراتيجية لشبكة العلاقات واستثمار بنائها وتطويرها وتوظيفها توظيفا ذكيا [١].
٦. اتسام اعماله بالعمق والتكامل والاستمرارية.
٧. القدرة على حرية الاختيار.
٨. صاحب فكر واضح ودقيق وخطاب قوي ومقنع ورجل أفعال.
٩. سعة الخيال والذكاء وقوة الإرادة.

وسمات القائد والقيادة الناجحة ينبغي ان يكون بعيداً عما يسمى بخرافات القيادة مثل [٢]: -

١. امتلاك القائد السياسي للدولة.
٢. الاستقلال بعيداً عن التعاون.
٣. الدائرة المغلقة باحتكار الفهم له وللمقربين فقط.
٤. القداسة.
٥. للقادة يولدون ولا يصنعون.
٦. ان كل القادة لهم شخصية كاريزمية
٧. القائد لوحدة يسيطر ويوجه.

تجعل تلك الخرافات مناخ القيادة والقائد سلبيا ولا يساعد على الإنجاز وتأدية وظائفه ومهماته بوصفه قائدا [٣].

الخاتمة

يتضح لنا مما سبق ان القيادة السياسية تتمثل بشخص حاكم او نخبة حاكمة يمتلكون القدرات على التأثير بالأخرين والتحكم بإدارة الشأن العام للمجتمع السياسي ضمن إطار الدولة بمختلف مسميات نظامها التقليدي او الحديث سواء كان نظاما ملكياً او جمهورياً. وان كان القائد السياسي يختلف من نظام سياسي الى اخر الا ان القادة الناجحين يشتركون ببعض السمات مثل قوة الشخصية، الذكاء، التواضع، التمتع بالثقافة والعدالة والولاء. ان عالمنا يشهد نزوع السلطة السياسية الى تركيز وحصر المهمات والاختصاصات والوظائف بيد فرد او قلة

---

(١) سامي عبد الفتاح رؤوف ومحمد عبد كاظم غلام، "القيادة التربوية في ضوء نظريتي X-yوعلاقتها بالروح المعنوية لديري المدارس الإعدادية"، *مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية ابن الرشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد*، العدد٤٧،(٢٠١٥): ص٧.

(٢) للمزيد من التفاصيل حول هذه الخرافات ينظر: خليل بن إبراهيم الشريف، *إعادة اكتشاف القيادة*، (المملكة العربية السعودية: ط١، مركز الرفاعي للطباعة، ٢٠٢٠م)، ص١٣٢-١٣٧.

(٣) علي السلمي، *الإدارة بالأهداف طريق المدير المتفوق*، ط١، (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٩م)، ص ٢١-٢٥.

من الافراد لتصبح الغلبة للقيادة السياسية المتمثلة بالسلطة التنفيذية، ويذهب البعض الى ان المهمة الكبرى التي ينبغي ان يؤديها القائد السياسي هي خدمة الاخرين حيث لا يعد القائد ممارسا لدوره القيادي إذا نادى بما يعود للنفع العام بأقل من منفعته الخاصة، ونادى للخير العام بأقل من مصلحته الشخصية.

المصادر

أولاً: الكتب القانونية

١. احمد بطاح وحسن الطعاني، *الإدارة التربوية روية معاصرة*، ط١، الأردن: دار الفكر، ٢٠١٦.
٢. أحمد عبد المحسن العساف، *مهارات القيادة وصفات القائد*، ط١، السعودية: الناشر العلمي،٢٠٠٥م.
٣. احمد ماهر، *السلوك التنظيمي بمدخل بناء المهارات*، ط١، مصر: الدار الجامعية، ٢٠٠٤م، ص ١٣٠
٤. بغول زهير، *القيادة المفهوم والنظريات*، الجزائر: جامعة قسنطينة، كلية علم النفس، ٢٠١٤م.
٥. بلال خلف السكارنة، *القيادة الإدارية الفعالة*، الأردن: ط٢، دار المسيرة،٢٠١٤م.
٦. ثامر عباس ، *تقديس الزعامة دراسة في ظاهرة الكاريزما السياسية* ، ط١، الرباط: دار ومكتبة عدنان ، ٢٠١٥م، ص ١١.
٧. ج. كورتوا، *لمحات في فن القيادة*، ترجمة المقدم الهيثم الايوبي، بيروت: ط٤، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩١م.
٨. حسين حريم، *السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال*، ط ١، عمان: دارحامد،٢٠٠٤م .
٩. خليل بن إبراهيم الشريف، *إعادة اكتشاف القيادة*، المملكة العربية السعودية: ط١، مركز الرفاعي للطباعة، ٢٠٢٠م.
١٠. داود سليمان القرنة، *عن القيادة*، ط١، الرياض: العبيكان، ٢٠١٢م.
١١. دريس اوهلال، *القيادة، المغرب*، ط١، مجموعة الأكاديميات الدولية:٢٠١٦م.
١٢. رافده الحريري، *مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية*، ط١، عمان: دار المناهج ، ٢٠٠٧م.
١٣. رضا المصري، *السمات والمهارات الاجتماعية*، ط١، القاهرة: دار اليقين، ٢٠١٥م.
١٤. رياض عزيز هادي، *رجل الدولة*، بغداد: ط١، المكتبة القانونية،٢٠١٨م .
١٥. سامي عبد الفتاح رؤوف ومحمد عبد كاظم غلام، *القيادة الإدارية ونظرياتها*، ط١، بغداد: مكتب اليمامة للطباعة، ٢٠١٦م.

١٦. السيد فتحي الويشي، *الأساليب القيادية والأخلاق الإدارية للموارد البشرية*، ط١، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٣م.
١٧. شارلزهل و جارث جونز، *الإدارة الاستراتيجية*، ترجمة رفاعي محمد رفاعي ، ط١، الرياض: دار المريخ لنشر، ١٩٩٨م ٥٩.
١٨. طريف شوقي، *السلوك القيادي وفعالية الإدارة*، ط١، القاهرة: ١٩٩٣م.
١٩. عبد الحميد أبو ناعم، *الإدارة العامة: بناء منظمات وقادة المستقبل*، مصر: جامعة القاهرة، ٢٠١٥م.
٢٠. عبد الرضا فرج بدراوي، *القيادة*، بيروت: ط١، دار المعارف، ٢٠١٨م.
٢١. عبد الشافي محمد أبو الفضل، *القيادة والإدارة في الفكر العربي المعاصر*، ط١، الأردن: دار حامد، ٢٠١٤م.
٢٢. عبد العزيز النجار، *الإدارة الذكية*، ط١، اسكندرية: المكتب العربي الحديث، ٢٠٠٨م.
٢٣. علي السلمي، *الإدارة بالأهداف طريق المدير المتفوق*، ط١، القاهرة: دار غريب، ١٩٩٩م.
٢٤. فاطمة بدر ومعاذ الصباغ، *أساسيات الإدارة*، ط١، سوريا: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠.
٢٥. *في فن القيادة* ، القاهرة: الدار الإسلامية للإعلام، .ط١، ١٩٩٨م.
٢٦. محمد بن عبد الله الطريف، *مهارات القائد الناجح*، المملكة العربية السعودية: جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٥م.
٢٧. محمد جمال الدين على محفوظ، *النظرية الإسلامية في القيادة الحربية*، مصر: دار الاعتصام ،١٩٨١م.
٢٨. محمد حسنين العجمي، *الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق*، ط١، القاهرة: دار المسيرة، ٢٠٠٨.
٢٩. محمد شفيق، *السلوك الإنساني وفن القيادة والتعامل ومهارات الإدارة*، ط١، مصر: المكتب الجامعي الحديث، غير معروف.
٣٠. محمد شفيق، *السلوك الإنساني وفن القيادة*، مصر: مطابع روز اليوسف، بلا تاريخ، ص ١١.
٣١. محمد ماهر عليش، *أصول التنظيم والإدارة*، مصر: مكتبة عين شمس،١٩٧٠م، ص١١٤.
٣٢. هناء محمود القيسي، *الإدارة التربوية مبادى- نظريات -اتجاهات حديثة*، عمان: دار المناهج ،٢٠٠٩م.
٣٣. هيلاري أوين، *البحث عن القادة*، ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله أحمد الغامدي، السعودية: مركز البحوث، ٢٠٠٨م.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

١. ربا صاحب عبد مرزوك، "القيادة وأثرها في الأداء الاستراتيجي الروسي بعد عام ٢٠٠٠"، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين ،٢٠٢٠م.
٢. فاتن باشا، "اتجاه القادة الإداريين نحو المسؤولية الاجتماعية للمنظمات"، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة محمد خيضر - بسكرةالجزائر،٢٠١٧م.
٣. محمد بدر المطيري، "دور القيادة السياسية في رسـ وتنفيذ سياسات التنمية في دولة الكويت"، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب والعلوم ـ، السياسية، جامعة الشرق الوسط، تشريف الثاني ،٢٠١٥.

ثالثاً: المجلات العلمية والبحوث:

١. احمد عدنان عزيز وبتول حسين علوان، "التعددية والتسامح وأثرهما في تعزيز المجتمع"، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، عدد٢،٤٣٣، (٢٠١٩م).
٢. انعام موسى لفته الهنداوي، "القيادة السامية لدى العاملين في القطاع الحكومي"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية الآداب جامعة بغداد* ، عدد ١٥٢، حزيران، (٢٠٢٣).
٣. جاسم محمد حاتم، "دور القيادة السياسية في السياسة الخارجية: احمد داوود اوغلو انموذجا"، *مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر*، العدد ٢٢، أيار، (٢٠١٩).
٤. سالي سعد محمد، "دور القيادة السياسية في عملية الاصلاح السياسي في كوريا الجنوبية"، *المجلة العراقية للعلوم السياسية*، العدد الرابع، (٢٠٢١م).
٥. سامي عبد الفتاح رؤوف ومحمد عبد كاظم غلام، "القيادة التربوية في ضوء نظريتي X-yوعلاقتها بالروح المعنوية لديري المدارس الإعدادية"، *مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية ابن الرشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد*، العدد٤٧،(٢٠١٥).
٦. سهام مطشر الكعبي، "الاتجاه نحو القيادة النسوية في الوسط الجامعي"، *مجلة مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، مركز دراسات المرأة* ، العدد ٢٦.
٧. عالية جواد محمد علي، "إثر القيادة الملهمة في تحقيق الصحة التنظيمية في المنظمات العراقية"، *بحث ميداني في وزارة الثقافة العراقية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد*، (٢٠١٠م).
٨. عبد الرحيم بو خلخل، "القيادة الإدارية مفاهيم ونظريات"، *مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر*، المجلد ٦، العدد ٢، (٢٠١٣م).
٩. عبير حسين ال قماش، "نظريات القيادة واتخاذ القرارات"، *مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط*، عدد١٢، مجلد ٣٦، (٢٠٢٠م).

١٠. مي علي عباس ومنى حيدر، "مدى مهارات القيادة التحويلية لدى رؤساء اقسام كليات جامعة بغداد من جهة نظر التدريسين"، *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، العدد ٤٧،(٢٠١٥م).

المصادر باللغة الانكليزية:

1. Hameed, Muntasser Majeed. 20220. "Political structure and the administration of political system in Iraq (post-ISIS)." Cuestiones Políticas 37, no. 65: 346-361.
2. Hameed, Muntasser Majeed.2022. "Hybrid regimes: An Overview." IPRI Journal 22, no1(Jun): 1-24. doi.org/10.31945/iprij.220101.
3. Muntasser,M.H.2022.” State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003” Журнал политической философии и социологии политики «Полития. Анализ. Хроника. Прогноз» 104. No.1. :